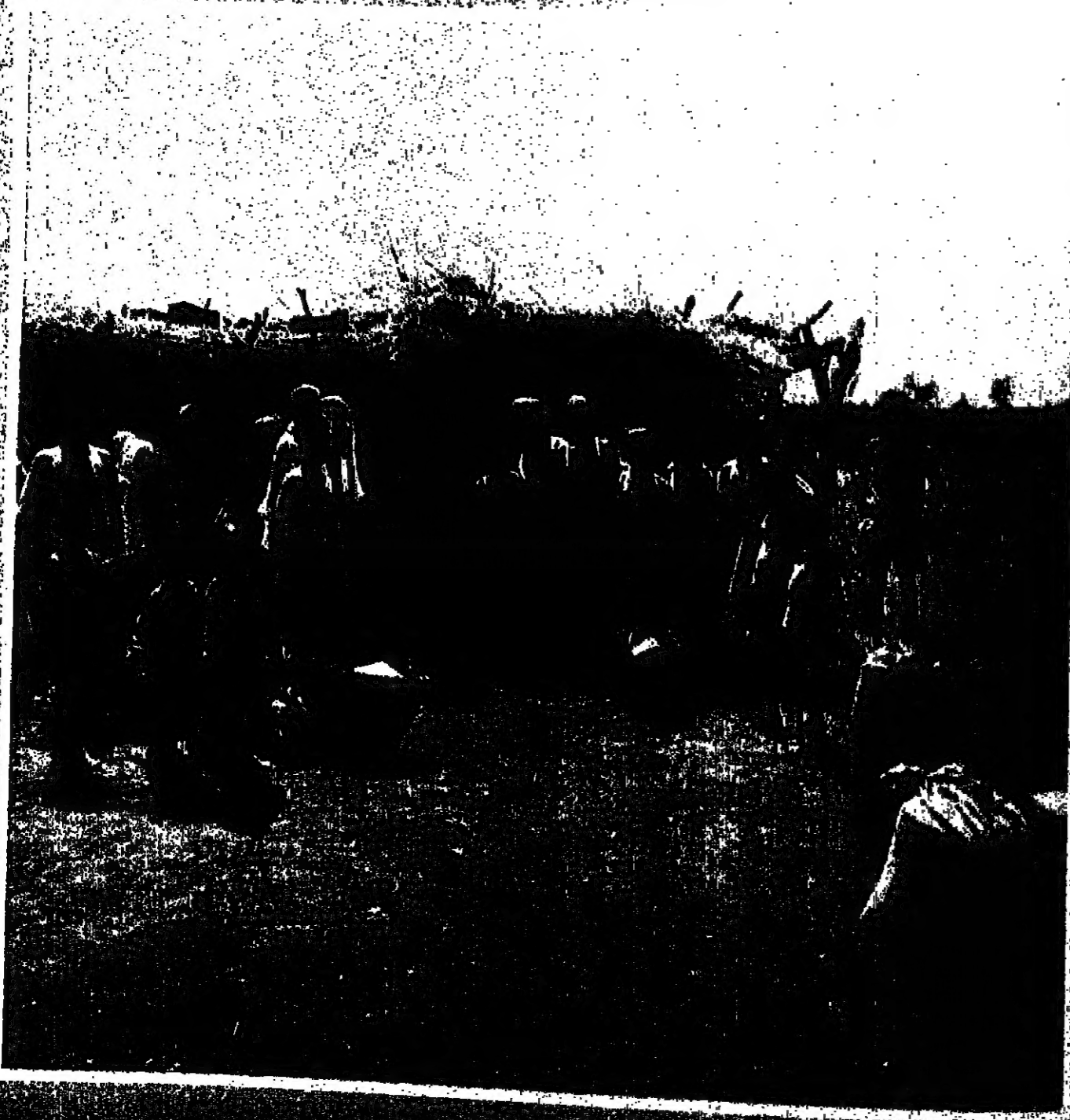


ارتقاء

عاصمة الهم والأمل



كلنا من الأهل

السيرة

في لبنان

ملحق خاص

تصدره جريدة



الأخبار



يضم دليلاً كاملاً  
عن أسماء الفنادق والمطاعم  
والأماكن السياحية وعناوينها

يوزع مع الأتوار في جميع البلاد العربية.



لإعلانائكم في هذا المصحف  
اتصلوا بالرسالة : ٢٥٩٩٦١











# العلاقات العربية - السوفياتية

## أفتوى من أنت تستووها المؤامرات الامبريالية والصهيونية

بقلم باسم الجسر



عبد الناصر □

□□ الحدث عن العلاقات العربية - السوفياتية ، في هذه الفترة بالذات . سهل وافي في آن واحد . مجالات المعاون القائل حاليا بسين الدول العربية والاتحاد السوفياتي ، على أكثر من صعيد ومستوى ولي أكثر من مدان . ودليل إذا أراد المحدث أن يقيم هذه العلاقات موضوعيا وأن يرد على الحجج والبراهين التي تلجأ إليها أعداء الاتحاد السوفياتي أو إخصائه العقليين ، وكذلك أعداء الشعوب العربية - بسين امبرياليين وديكتاتوريين ، ورجعين ، لاعتقاد جسد هذه العلاقات أو الحرف منطوقا وجراعا . ثم إن دفة الحديث لا تنبع من اللصوص الدولة الراعنة ، بل من طبيعة تلك العلاقات وديكتاتوريتها الموضوعية محد ذاتها . ذلك إن هذه العلاقات لا تقتصر على الماهدات والاتفاقات السياسية والثقافية والاقتصادية المتعددة بين الاتحاد السوفياتي وأكثر من دولة عربية ، بل نفعها إلى ما هو أشمل وأعمق أي إلى تأثير هذه العلاقات على السلام العالمي وحركة تحرير الشعوب ، صراعا ضد الصهيونية و إسرائيل والامبريالية ، بل إلى تأثيرها على الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي في عالم اليوم ، كرائد للثورة الاشتراكية من جهة ، وكقوة كبرى مسؤولة عن السلام في العالم من جهة ثانية .

□ هنا كان لا بد ، للملاحظة بهذا الموضوع السهل والدقيق ومواجهته من زوايا ثلاث : - زاوية أولى تتناول تاريخ العلاقات الثنائية بين الحركة الشيوعية والعالم العربي . - زاوية ثانية تتناول تاريخ العلاقات السياسية بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية . - زاوية ثالثة تتناول موقف الاتحاد السوفياتي من الصراع العربي - الاسرائيلي . وتصارع فنقول أن هذا الاستشراف الثلاثي الزوايا : لا يعني انفصال الزوايا بعضها عن بعض ، لأنه من غير المنهول ولا المألوف أصل تاريخ الحركة الشيوعية من تاريخه مع الاتحاد السوفياتي ، ولا فصل الصراع العربي - الاسرائيلي عن تطور سياسة الاتحاد السوفياتي نحو الدول والجماعات العربية ، أو تطور مواقف هذه الأخيرة مع الاتحاد السوفياتي . ولكن تتبع الأحداث على هذه الزوايا الثلاث يساهم ولا ريب في توضيح الصورة الشاملة وتبين انعكاساتها على الواقع .

### النهار الدافئة

يحلو لبعض الكتاب الغربيين ولا سيما المسيحيين ، بل لغيره ، كلمة المسيحية

أبعاد الإمبراطورية القيصريّة أو نفوذ فرنسا عليها ، كان حلم القياصرة الروس في الحصار البحري من بلادهم والذراع برعايهم للكنيسة الأرثوذكسية ، للتدخل في شؤون الإمبراطورية العثمانية (بحماية الأرثوذكس في سوريا ولبنان وفلسطين) . إن استراتيجية الجدار الدافئة والمخالف وحماية الأقليات ، التي كانت تشكل مركزات الاستراتيجية الروسية في القرن التاسع عشر ونظمت سياساتها في الشرق الأوسط ، لم تعد اليوم ، تشكل إلا جزءا بسيطا وباتوا في استراتيجية الاتحاد السوفياتي . يفسر النظر عن العامل الجيوبوليتيكي - وهو عامل متفائل الأهمية بعد نظم التكنولوجيا العسكرية (الصواريخ ، القوصات ، القوة النووية) ، لا يوجب بين مؤامرات العلاقات العربية - السوفياتية الراحنة عوامل مشتركة بين القرن التاسع عشر والقرن العشرين . وهذه الحقيقة البديهية ، ما كانت بحاجة لأن نقال ، لولا تركيز الأوساط الإمبريالية والصهيونية عليها في الآونة الأخيرة ومحاولة إرباؤها للشوشى على العلاقات العربية - السوفياتية وتعريض أوروبا ضد الاقتصاد السوفياتي والدول العربية .

### تسرب المبادئ الاشتراكية

أما الحقيقة الثانية فهي أن العلاقات العربية السوفياتية قد مرت بمرحلة : ثمة مرحلة أولى تمت من قيام الدولة السوفياتية ونجاح الثورة الماركسية - اللينينية ، حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ، ومرحلة ثانية تمت من نهاية الحرب حتى أواسط الخمسينات ، ومرحلة ثالثة هي التي نعيشها اليوم .

وخلال هذه المراحل الثلاث تبدلت منطلقات وإبعاد هذه العلاقات فيما لتبدل مستويات الواقع والظروف الموضوعية التي كانت تبرز بها الشعوب العربية والاتحاد السوفياتي . فعلى الصعيد العقائدي ، امتازت مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية ، وبشرية المبادئ الاشتراكية إلى الشرق الأوسط ، إلى تسلك الفترة التي ابتعد ما بين ١٩٢٠ و ١٩٤٥ ، منظم الحزب الشيوعي والحركات الشيوعية الاشتراكية في لبنان وسوريا والعراق وفلسطين ومصر ، وكذلك هذه الأحزاب تقوم بتطبيق مبادئها

ولا ريب في أن اتفاقات بالغا ويوسفام قد ألزمت الاتحاد السوفياتي ، لا سيما في السنوات الخمس الأولى التي تلت الحرب ، بمؤامرات لم تكن دائما منسجمة مع مطالب الثورة الاشتراكية . كما أن مرحلة أعادها الاتحاد السوفياتي الذي مدره الحرب ونجح في انتزاعها الاشتراكية ، التي تلت في أوروبا الشرقية ، لم تكن منسجمة للاتحاد السوفياتي بالذات من اهتمام في شؤون الشرق الأوسط ومواقف الدول العربية فيه ، بل أن بعض منظم الشعوب أو الدول العربية لمستوى السيرة أو السياسية أو الثقافي العربي وإشباع الحاجة العربية مع المصالح الغربية

□ كان لا بد للمركبة الوطنية العربية من أن تكون ، بعد التغيرات في المصالح الامبريالية ، التي تلت في أوروبا الشرقية ، لم تكن منسجمة للاتحاد السوفياتي بالذات من اهتمام في شؤون الشرق الأوسط ومواقف الدول العربية فيه ، بل أن بعض منظم الشعوب أو الدول العربية لمستوى السيرة أو السياسية أو الثقافي العربي وإشباع الحاجة العربية مع المصالح الغربية

وعلى اتصال به . وكان ذلك أمرا طبيعيا منسجما مع توسيع لدنن بالانتماء بالشرق الأوسط والشعب السعدمة ومع مقررات وتوصيات مؤتمرات الجوامع الكونغرس عام ١٩٢٨ ، وقد الأحزاب الشيوعية قامت سرا في ظل التناقضات الفرنسية والبريطانية على الشرق والمسلم العربي . وكانت بحكم مبادئها الماركسية - اللينينية وطنية الاتجاه ، أي مستهدفة للاحتلال ومقاومة الحكم الاجنبي .

### فترة الحرب وما بعد الحرب

لقد كانت الحرب العالمية الثانية نقطة تحول كبرى في تاريخ الاتحاد السوفياتي وتاريخ الشعوب والدول العربية ، فالتحولات السوفياتية خرج من هذه الحرب دولة عالية كبرى كما خرجت الشعوب العربية منها دول مستقلة أو في طريقها إلى استكمال استقلالها . وبمقدار ما أدى بروز الاتحاد السوفياتي كقوة كبرى وانتصارها على ألمانيا النازية ، التي تغيرت أساسية في جذور القرن في العالم وارتفاع رتبة العالم الاشتراكي ، بمقدار ما حصل ذلك الاتحاد السوفياتي مسؤولية في المحافظة على السلام العالمي .

وبمقدار ما أدى تحرير الشعوب العربية وقام دول عربية جديدة ومستقلة إلى بروز الواقع العربي على خريطة العالم ، بمقدار ما تحيلت الدول من نتائج الصراع الدولي بين الشرق والغرب ولا سيما عندما اقترحت الحرا ما بعد الحرب بالصراع الحضري الخسوف بين تلك الشعوب وبين الصهيونية الجبشة في إسرائيل .

ولا بد قبل الحديث عن فترة ما بعدالحرب العالمية الثانية ، من توقف عند ظاهرة إلتزام سوريا ولبنان وقتها ، في نظراتنا ، ذات أهمية بالنسبة للمناخ الجيوبوليتيكي الذي سيطر به الحرب مباشرة بين الحركة الوطنية العربية والاتحاد السوفياتي . وهي ظاهرة الجبشة الحركة الوطنية العربية مغلوبا وعاطليا نصر المحور واستفادة الحركة الصهيونية العالمية هذه الصفحة التاريخية لقيام دولة إسرائيل . فالحركات الوطنية في لبنان وسوريا والعراق وفلسطين ومصر كانت تركب نضالها ضدالاحتلال ولا سيما البريطاني الذي نكل بوعوده في مساعدة العرب على الاستقلال والوحدة والذي أعطى وعد بلفور وساعد على ضرب وانتشار الحركة الصهيونية في فلسطين .

والتفانق من مبدأ (لنعود مدوي مدني) وأياها بان الحركة الصهيونية مرتبطة فصولا بالبر ولا سيما البريطاني المستعمر ، قد كان من الطبيعي أن تتجلبب الحركة الوطنية العربية ، وهي في مقلتها قاتلة على الطبيعة البورجوازية الكبرى والوسطى ، نحو ألمانيا ، بصرف النظر عن المبادئ النازية ، منسجمة بمعلنين داخل للعداء الألماني لليهودية وبالتالي للصهيونية وعامل العداء الألماني لبريطانيا المستعمرة .

### ١٩٤٥ - ١٩٥٥

لقد برز الاتحاد السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية ، كرائد للثورة الماركسية - اللينينية وكرائس لكثرة الدول الأوروبية الاشتراكية ، وكأحد الأعضاء الأربعة الدائمين في مجلس الأمن والراشمين خريطة عالم ما بعد الحرب . ويبدو أن نتيج السياسة السوفياتية في هذه المحيطات العقائدية وإن تفلت ، في الواقع ، بالموافق الجديدة التي برزت بعد الحرب وأهمها دخول الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب العالمية الثانية ، وبشرية المبادئ الاشتراكية إلى الشرق الأوسط ، إلى تسلك الفترة التي ابتعد ما بين ١٩٢٠ و ١٩٤٥ ، منظم الحزب الشيوعي والحركات الشيوعية الاشتراكية في لبنان وسوريا والعراق وفلسطين ومصر ، وكذلك هذه الأحزاب تقوم بتطبيق مبادئها

ولا ريب في أن اتفاقات بالغا ويوسفام قد ألزمت الاتحاد السوفياتي ، لا سيما في السنوات الخمس الأولى التي تلت الحرب ، بمؤامرات لم تكن دائما منسجمة مع مطالب الثورة الاشتراكية . كما أن مرحلة أعادها الاتحاد السوفياتي الذي مدره الحرب ونجح في انتزاعها الاشتراكية ، التي تلت في أوروبا الشرقية ، لم تكن منسجمة للاتحاد السوفياتي بالذات من اهتمام في شؤون الشرق الأوسط ومواقف الدول العربية فيه ، بل أن بعض منظم الشعوب أو الدول العربية لمستوى السيرة أو السياسية أو الثقافي العربي وإشباع الحاجة العربية مع المصالح الغربية

□ كان لا بد للمركبة الوطنية العربية من أن تكون ، بعد التغيرات في المصالح الامبريالية ، التي تلت في أوروبا الشرقية ، لم تكن منسجمة للاتحاد السوفياتي بالذات من اهتمام في شؤون الشرق الأوسط ومواقف الدول العربية فيه ، بل أن بعض منظم الشعوب أو الدول العربية لمستوى السيرة أو السياسية أو الثقافي العربي وإشباع الحاجة العربية مع المصالح الغربية

لم يكن ينجح الاتحاد السوفياتي على الانتفاع على الطبيعة العربية ولا سيما في صراعها ضد الصهيونية . كما أن الأحزاب الشيوعية العربية ، بالرغم من بداية بروزها ، لم تكن تلك الفترة على التحرك . ول تلك الفترة ، وقعت ، لسوء الحظ ، واليه يقول لخصه ، كارثة فلسطين . ووفق الاتحاد السوفياتي فيها إلى جانب إسرائيل ، بقررا على التقسيم لم معترفا بالدولة - لصاحبا لها ، بالسلطة التنفيذية ، لترسيخ انقادها في فلسطين . وكانت تلك لحظة عقائدية وسياسية - استراتيجية وتكتيكية ، تسهرها تلك الأسباب والإجراءات التي تحدثنا عنها ولكنها لا تبررها .

### ١٩٥٤ - ١٩٦٧

لقد كانت صفقة الأسلحة التكتيكية مع مصر لم مع سوريا ، بداية الانتفاع الرسمي العربي على الاتحاد السوفياتي . فالحركة الوطنية والتيار الثوري العربيان كانا قد تبلورا خلال السنوات الستة أو السبعة التي تلت كارثة فلسطين ، من بروز قيادة جمال عبد الناصر في مصر وحكم شعبى وطني في سوريا . ولقد اصطلحت هذه التيارات الوطنية التقدمية والحررية بالامبريالية الأمريكية الجديدة التي وإن لم تكن حتى تلك السنة ، قد كشفت عن فروعها مع الصهيونية وإسرائيل ، كانت لتلوح غرض مصر معن على الشعوب العربية تابع من مصلحتها الاستراتيجية فحسب وهانزا بل إلبانيا ومصلحتها . . . وكذا يذكر تلك الأيام التي هبت فيها الشعوب العربية ترفض احتلالها العسكرية ونزوح المعاهدات . ولا بد هنا من الإشارة ، ولو سريعا ، إلى أن الاتحاد السوفياتي كان قد أدرك لا سيما بعد تجربة صدق في إيران ، أن التحول الاشتراكي أو نجاح الثورة في دول العالم الثالث ، لا بد أن يقترن بالنضال الوطني ضد الاستعمار وأن الظروف الموضوعية للثورة اشتراكية أو بروليتارية ليست متوفرة بعد في هذه الحقبة من العالم ، كما كان الدور المزدوج الذي تفر به الصهيونية العالمية قد بدأ يتكشف لتين الكثيرين من المسؤولين السوفيات .

من هنا كان اللقاء السوفياتي المصري والسوري ، على صعيد بيع السلاح والمساعدات الاقتصادية بداية خطة سوفيانية - عربية ، لم تلبث أن تحولت بفشل الأحداث وتبلور الأهداف المشتركة ، إلى زواج . ذلك دون أن تدخل جيوش سوفيانية إلى دون ما تعتقد أي معاهدة ( بصرف النظر من الخرافة) . ودون أن يتحول أي بلد عربي إلى بلد شيوعي .

بل دون أن تحدث ثورة اشتراكية بقيادة حزب شيوعي عربي . ولكن حيث ذلك وبكى المراحل من هذا اللقاء الثوري بين العرب والاتحاد السوفياتي ، بل هذا التماثل بين التيار القومي الاشتراكي التحرري العربي وبين الحزب الشيوعي السوفياتي .

لقد ثبت الصداقة السوفياتية - العربية وازدهرت والنبر ظاهريا ، أي سياسيا بفضل عوامل عديدة :

أولا : الخطأ اللرب - ولا سيما أمريكا - الناعمة في تعاملها مع العرب ، دولاهوكومات وشعوبا .

ثانيا : بقرة المسؤولين السوفيات لسياسي كل الزمن لتعزير صداقتهم مع العرب وتدين قوامها :

ثالثا : تحول إسرائيل تدريجيا من وطن عسري ذي يهود إلى دولة مستعركة حديثة للاستعمار بل إلى قاعدة إمبريكية لصربعركات التحرر في العالم العربي والعالم الثالث .

رابعا : إتيان الرئيس العظيم الأسفل جلال عبد الناصر لحركة الشعوب والتحرير العربية ، ومقرتها على ولاية مضطرب وإبعاد لأممنا العربي السوفياتي مع معيشتات وإبعاد الصراع الدولي : سجن الاتحاد السوفياتي واقتضاه لسياسة ودعم حركة التحرر العربية في إلبانيا ضد التماثل الامبريالي الصهيوني ، وفرضه بأن يبرر المعلن العربي - الإسرائيلي ، أي عدم التمييز في العلاقات الدولية ، أي عدم التمييز في التطور الداخلي للدول المستعمرة .

ولكن إذا كانت تلك هي الأسباب الظاهرة التي أدت إلى ازدهار العلاقات العربية السوفياتية ، فإن الحقيقة تكمن عند مستوى آخر من التحليل والنظرة العلمية . ذلك أن الشعوب العربية مدعوة فريزيا إلى التعاون مع كل من تتناهي مصلحته مع مصلحة الخطر الأول والأخير الذي يتهددها وهو الخطر الصهيوني الإسرائيلي الاستعماري الاستيطاني الذي يهدد الوجود العربي برمته . ولما كانت الصهيونية قد انطلت من الراسبالية الغربية والاشتراكية بنوع خاص مستودعا لها ومن الامبريالية طليفا طبيعيا لها ، فإن اللقاء العربي السوفياتي كان على هذا الصعيد ، أمرا محتوما .

لم أن الحركة الوطنية العربية كان لا بد لها، مع اطرد التغيرات في البنيات الاجتماعية والاقتصادية العربية ، من أن ثور وإن تلتقي بالاشتراكية وبالمبادئ الماركسية لا سيما وأن التحديات الإسرائيلية القومية والعسكرية من جهة ، والتحديات الاستفالية الغربية من جهة ثانية ، لم تترك لها مجالاً للفرار لا سيما وأن الأحزاب الشيوعية العربية بعد عام ١٩٥٤ ، تحورت من معتقدها تجاه الصف القومي أو الوطني ، وأن الاتحاد السوفياتي الذي يشكل قاعدة الالتزام بحركة التحرر العالمية ذات الإبعاد الاشتراكية ، كان حريصا على اتباع أسلوب جديد في التعامل والتعاون مع الحركات الوطنية في العالم الثالث ، الأمر الذي ساعد على التقاء الحركة الوطنية والقومية العربية بالاشتراكية العالمية ، والتقاء النضال ضد إسرائيل بالنضال ضد الاستعمار والامبريالية بشكل مغربي ويطيبي . (نظر بالثورة) .

بالطبع شهر الفصل العربي السوفياتي الذي بدأ عام ١٩٥٥ تقريبا والذي لا يزال اليوم يمر في مرحلة إيجابية رائعة ، لم يقل من بعض النجوم والامرات العابرة .

فبعد ثورة العراق والحكم القاسمي ، مرت في سماء العلاقات الثنائية المصرية - السوفياتية ثمة . كذلك بعد قيام الوحدة المصرية - السورية ، وموقف الحزب الشيوعي السوري منها ، واضطراب الشيوعيين في مصر وسوريا ، مرت غيبة أخرى .

ثم أن اشتراك الرئيس عبد الناصر مع الرئيس نهر ونيو ، في الدعوة إلى قيام كتلة حيادية ثالثة ، وإن لم تتخذ موسكو منه موقفا معاديا ، لم يكن أيضا من الأمور التي تنظر لها موسكو بين الترحيب والرفض .

والحقيقة أن العلاقات العربية - السوفياتية تعرضت ما بين عامي ١٩٥٥ و ١٩٦٧ ، إلى أكثر من مزاومة وتكبر وأحياناً إلى تكسات صغرة .

### المرحلة الأخيرة من العلاقات

واسباب ذلك لا تحتاج إلى كثير من التشرح . فالنصرية ، كسياسة وكثيرا وجدانسي متعلق بشخص عبد الناصر ، وكمنهج عقائدي اجتماعي اقتصادي أو فلسفي يفكك بالتحريم ، من الماركسية اللينينية . وبالرغم من قبول الاتحاد السوفياتي والأحزاب الشيوعية العربية الناصر مع القوى والأنظمة التقدمية القومية فإن مجالات الخلاف العقائدي تبقى واردة . لم أن الصراع العربي - الإسرائيلي ، بالرغم من اتصال محيطاته وإبعاده بمعطيات وإبعاد الصراع السوفياتي - الأمريكي من جهة ، وبفشل الشعوب ضد الامبريالية من جهة ثانية ، فإن درجة الخطر الإسرائيلي بالنسبة للعرب تخفض من درجة خطره بالنسبة للاتحاد السوفياتي ، كما أن حدود مسؤولية الاتحاد السوفياتي بالنسبة للسلام العالمي لا ينطبق على حدود مسؤولية الدول العربية في تحرير فلسطين .

□ يحلو لبعض الكتاب المخبرين لخدمة المصالح الصهيونية والامبريالية أن يشيروا إلى حلم القياصرة الماركسية بالرحب بالبحر الدافئة والشرق بلبحان إلى وجود الأسطول السوفياتي في البحر المتوسط والتعاون مع الغرب .



لينين □

ومن الطبيعي عندما يكون هدف العرب الأول والمباشر هو تحرير الأراضي العربية المحتلة ويكون هدف الاتحاد السوفياتي المحافظة على السلام العالمي ، فإن اللقاء على مستوى التكتيك ليس ممكنا دائما . أما على مستوى الاستراتيجية فخطوة أولى نحو تصفية الصهيونية ، تتلقى تماما مع مصلحة الاتحاد السوفياتي والاشتراكية العالمية ، التي ترى في تصفية الصهيونية جزءا من تصفية الاستعمار والامبريالية .

لذلك فإن العلاقات السوفياتية العربية قد صمدت لكل الخلافات والمزاومات وتفرغت ما بين عامي ١٩٥٥ و ١٩٦٧ ، وأعطت لأمرا عديدة .

السد العالي ، سد المرات ، المساعدات الاقتصادية والفنية والثقافية لمطعم الدول العربية ، تسليح الجيوش العربية ، إنذار بولتاتين عام ١٩٥٦ ، المساعدات المستمرة لصر ، مساعدة كل حركات التحرر في العالم العربي ، (الين ، الجزائر) .

أن ما جنته الشعوب العربية من صداقتها مع الاتحاد السوفياتي ، ينوع ما جناه الاتحاد السوفياتي من الدول العربية ، لأن الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال في موقع العطاء بينما نحن لا نزال في موقع الدفاع عن النفس والمخاطبة إلى المساعدة .

لقد كسب الاتحاد السوفياتي صداقة الشعوب العربية وتقديرها ، كما انتفع العالم العربي على الاشتراكية بعد أن ظل مغلقا عليها نصف الاتحاد السوفياتي من الدول العربية ، لأن الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال في موقع العطاء بينما نحن لا نزال في موقع الدفاع عن النفس والمخاطبة إلى المساعدة .

لقد كسب الاتحاد السوفياتي صداقة الشعوب العربية وتقديرها ، كما انتفع العالم العربي على الاشتراكية بعد أن ظل مغلقا عليها نصف الاتحاد السوفياتي من الدول العربية ، لأن الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال في موقع العطاء بينما نحن لا نزال في موقع الدفاع عن النفس والمخاطبة إلى المساعدة .

لقد كسب الاتحاد السوفياتي صداقة الشعوب العربية وتقديرها ، كما انتفع العالم العربي على الاشتراكية بعد أن ظل مغلقا عليها نصف الاتحاد السوفياتي من الدول العربية ، لأن الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال في موقع العطاء بينما نحن لا نزال في موقع الدفاع عن النفس والمخاطبة إلى المساعدة .

لقد كسب الاتحاد السوفياتي صداقة الشعوب العربية وتقديرها ، كما انتفع العالم العربي على الاشتراكية بعد أن ظل مغلقا عليها نصف الاتحاد السوفياتي من الدول العربية ، لأن الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال في موقع العطاء بينما نحن لا نزال في موقع الدفاع عن النفس والمخاطبة إلى المساعدة .

لقد كسب الاتحاد السوفياتي صداقة الشعوب العربية وتقديرها ، كما انتفع العالم العربي على الاشتراكية بعد أن ظل مغلقا عليها نصف الاتحاد السوفياتي من الدول العربية ، لأن الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال في موقع العطاء بينما نحن لا نزال في موقع الدفاع عن النفس والمخاطبة إلى المساعدة .

لقد كسب الاتحاد السوفياتي صداقة الشعوب العربية وتقديرها ، كما انتفع العالم العربي على الاشتراكية بعد أن ظل مغلقا عليها نصف الاتحاد السوفياتي من الدول العربية ، لأن الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال في موقع العطاء بينما نحن لا نزال في موقع الدفاع عن النفس والمخاطبة إلى المساعدة .

ولكن ، صلبا ، لم يكن بإمكان الاقتصاد السوفياتي أن يفعل شيئا كبيرا لمنع المدون القادر . خسرمة الحركة من جهة وخسداع الرئيس جونسون من جهة ثانية ، والاختفاء العسكرية العربية الناجمة من جهة الثالثة لم تترك للاتحاد السوفياتي سوى فرصة تجريد العدوان في حدود وقف إطلاق النار ، وتمثيل منافعها بإرسال كل المساعدات العسكرية والاقتصادية وتقديم كل الدعم السياسي دوليا ، لتع الأنظمة العربية التقدمية من السقوط .

### دعم بلا حدود

لقد قطع الاتحاد السوفياتي علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل ، وكذلك غلقت دول اشتراكية عديدة . كما ساعد الدول العربية ولا سيما مصر وسوريا على استعادة أقرتها الخاضعة ، كذلك قدم الاتحاد السوفياتي من المساعدات الاقتصادية والمالية التي دعمت الصدود . أما في الأمم المتحدة وعلى الصعيد السياسي والدبلوماسي فلا يزال الاتحاد السوفياتي دائما للتحالف العربي ويمارس كل الوسائل للضغط على إسرائيل من أجل التسحاب .

إن الدعم السوفياتي للصدود العربي بعد ١٩٦٧ ، كان بغير حدود أما شروطه فلم تكن في الواقع شروطا بمقدار ما كانت خدمة للسلام العالمي .

لقد حالت المساعدة السوفياتية الاقتصادية والعسكرية دون انهيار الأنظمة العربية التقدمية ، كما أدت إلى صعود الجبهة المصرية أمام الغارات الإسرائيلية بالطائرات والقاذف الأمريكية عام ١٩٦٧ .

إن العلاقات العربية السوفياتية لتعد اليوم عمقا إلى وجدان الشعوب العربية وتتجلى في المعاهدة المصرية السوفياتية التي تسجج مرحلة من التعاون الصادق استمر خمسة عشر عاما بين عاصمتين أحدهما هي مصلصة الاشتراكية في العالم ، والثانية هي عاصمة التحرر القومي في العالم العربي .

كما تتجلى في أكثر من ٢٠٠ مشروع ضخ ينفذ أو يساعد الاتحاد السوفياتي على تنجزه في الدول العربية . ٧٢ مركزا للتدريب والدراس ، عائد العالي في مصر ٢٤ مؤسسة صناعية كبرى ومشروع لاستخراج النفط والكوبية والفولاذ ، وسد المرات في سوريا ، الذي هو جزء من اتفاق اقتصادي شامل بين البلدين ، ٣٠ مؤسسة صناعية وكهربائية في العراق وتسلم ٢١ سد في الجزائر واتفاق اقتصادي وقع عام ١٩٦٩ مع المغرب وآخر مع تونس وليبيا والسودان والين ، حيث قام الاتحاد السوفياتي ببناء ميناء الحديدة وصنعت للأسمنت ، وفي لبنان والكويت والاردن ، لقد كان عدد الطلاب العرب في موسكو لا يتجاوز ١ بالمائة منذ خمس عشرة عاما

بدرسون في موسكو من بينهم عدة آلاف من العرب . وفي العالم العربي الآن يعمل الخبراء السوفيات في تنمية العالم العربي .

إن العلاقات العربية السوفياتية تبدو اليوم في أوج حسنها وازدهارها وقاطعها القصر لصحة الشعوب العربية ، فاعيا واقتصاديا وسياسيا . وهذا الأمر يلقى إسرائيل والصهيونية العالمية كما يلقى الامبريالية وشركات النفط العالمية الكبرى ، ولذلك فإن المؤامرات والمحاولات لصرب الصداقة العربية السوفياتية قائمة ومستمرة . وهذه المؤامرات تستهدف اغراضا معينة وتوكل نقاطا معينة لتحقيق غاياتها . وهذه النقاط هي كما سنرى للتناقضات في العلاقات العربية السوفياتية .

واحد : أن الاتحاد السوفياتي يؤيد نضال شعب فلسطين وحقوقه المشروعة ولكنه يترجم من المقاومة الفلسطينية موقفا معينا ، لا ترضى عنه الأوساط الخفية بسياريا في المقاومة .

٢ - أن الاتحاد السوفياتي يؤيد السامسي السلبية لالة آثار العدوان وتقنيه قرارجلس الامن . . بينما ينجح اليسار العربي العديد وبعض الأنظمة العربية اليسارية إلى رفض كل معنى سلمي .

٣ - أن الاتحاد السوفياتي يدعم الصدود العربي العسكري ولكنه يلقى دوليا بالمخاطبة على السلام في الشرق الأوسط .

٤ - أن الاتحاد السوفياتي يدعم الصدود العربي العسكري ولكنه يلقى دوليا بالمخاطبة على السلام في الشرق الأوسط .

٥ - أن الاتحاد السوفياتي يدعم الصدود العربي العسكري ولكنه يلقى دوليا بالمخاطبة على السلام في الشرق الأوسط .

٦ - أن الاتحاد السوفياتي يدعم الصدود العربي العسكري ولكنه يلقى دوليا بالمخاطبة على السلام في الشرق الأوسط .

٧ - أن الاتحاد السوفياتي يدعم الصدود العربي العسكري ولكنه يلقى دوليا بالمخاطبة على السلام في الشرق الأوسط .

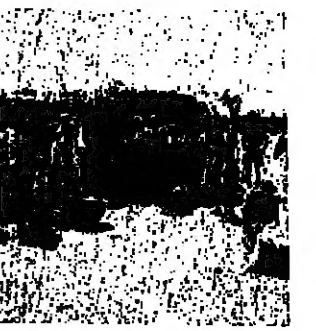
٨ - أن الاتحاد السوفياتي يدعم الصدود العربي العسكري ولكنه يلقى دوليا بالمخاطبة على السلام في الشرق الأوسط .

٩ - أن الاتحاد السوفياتي يدعم الصدود العربي العسكري ولكنه يلقى دوليا بالمخاطبة على السلام في الشرق الأوسط .

١٠ - أن الاتحاد السوفياتي يدعم الصدود العربي العسكري ولكنه يلقى دوليا بالمخاطبة على السلام في الشرق الأوسط .

هكذا من الأرحل





## «ارتريا سودانية»



□ مستشفى ام سقطة □



□ مدرسة البنات في قرية « ام سقطة » □

□ عندما يصل صحفي عربي أو اجنبي الى مدينة الفشارف في السودان المشهورة بترافها النسبة الخصبة مزارع مساحات في هذه هذه تحقيقات :

ارلها زيارة قرى اللاجئين الارترين ، ومنجزات العمل الانساني ومشروع مسمم وحديث الدندر ولربما من المشاريع العمرانية الخالصة على ارض السودان في هذه الايام ، والحديث عن الفشارف طويل ، طويل ، والسودان بلد خصب لا يرضه واثنا بالواقع والدراسات التي يمكن ان تجري على ارضه سواء كانت هذه الدراسات شخصية او احصائية او اجتماعية نظرا لما يبله نسق حياة هذا الشعب الطيب من الظواهر الاجتماعية التي لم يبق الباحثون حتى الآن يدراسها دراسة كاملة .

وعلى العموم فان موضوع بحثنا اليوم لا يتعلق بظواهر السودان الفلانة بل بزيارة قرى اللاجئين الارترين .

ولم يكن وصولي الى قرى اللاجئين الارترين بالامر اليسير نظرا لما تعرضت له من مشقات الطريق والمشي والحس غير قري بعد من مدينة الفشارف ٩٠ كيلو مترا ولا يمكن لسيارة ان تصل اليها باستثناء سيارات الاندرون .

في البداية صباحا تركنا مكتب الاستقبال القرى في الفشارف بسيارة هيلكس مبنية للاجئين ، وكان من المفروض ان تصل قرية تلح القمل ، ولكن شياطين امور اللاجئين وكنا في وكالة الغوث ، في البداية التسمية ، لكن موقفنا ظهر الى النشأة الفاشلة .

تعد قبل التخليق الخوف وسرورا في طريق راياني الى الفشارف القرى البادية والشارف البصق العربي مع شاذين من الدابة مسير والحرارة استعجابا ان يكون طريق الجوزي .

في الطريق الى تلح القمل كان الجرحى الذي كان على الطريق يتنقل من الدابة مسير مع ائمة اللاجئين وكل ما استطاعت ان تتركها لا تتركها الا في القرى البادية والشارف البصق العربي مع شاذين من الدابة مسير والحرارة استعجابا ان يكون طريق الجوزي .



□ قرية ام سقطة □



□ ام سقطة □

المرغفات يابدي ابناء الساحل وان لم يبق ان المرغفات شظف عيش ابن صحراء دنكاليا . ان تريننا قرية غنية وان شجونا شمب مقدام . فطينا ان نحافظ على هذه القرية وعلى وحدة الشعب .

### قرية الشهداء

وصلت قرية ام بروشي في الوقت الذي كانت فيه الامانة توزع على اللاجئين لمرتب كثيرا لان هناك معلومات كنت قد وقعت لها من يوس اللاجئين التي توزع عليهم .

وعندما سالت من هذه الكليات ونوميتها عرفت انها الآتية :

- ٩٠٠ غرام من الزيت .
- ١٥٠ غراما من العدس كل شهرين .
- ١٥٠ غراما من الملح .
- ٩٠٠ غرام من الزبيب .
- ٦٠٠ غرام من الحليب .
- ١٢ كلغ من الذرة .
- ١ قطعة صابون .

هذا هو الحد الأدنى للحد الأدنى ولكن هل توزع هذه الكليات على اللاجئين بانتظام ؟

هذا ما يجب عليه احد شيوخ « ام سقطة » بقره : من المعروف ان الكمية المقررة للحد الواحد من الزيت هي ٩٠٠ غرام ولكن لا يرى الزيت شهريا بل كل شهرين او بل ثلاثة اشهر . اما الحليب فانا لم نلله منذ ظهور الجائش من عام ١٩٧٠ م « اي في شهرة اشهر من تاريخ اجراء هذا الحديث » . والمواد يوزع عليها كل ثلاثة اشهر ، وهو من النوع الرديء جدا . اما السكر فلم يرد ايضا منذ ان اوقعا ويستعملون بته احيانا بالزيت

ان الحديث عن اللاجئين وعن احوالهم قد يطول وقد تشعب في الناحية الانسانية فسنسني السبب الاساسي الذي من اجله اكتب .

تركت هبة يوزع الامانة الى مدرسة البنات والبنين في ام بروشي ، وهناك القيت طبيب الوحدة الدكتور محمد احمد وسالته من الاراضي المحتلة بين التازين فقال :

في بداية الترحيل كانت الامراض النفسية والفسية والجذلية والعيون والان منتشرة بين التازين الا اننا استطعنا حصرها ، وقد انصرفت حاليا على امراض الان والعيون . وعلى الصوبان قرية ام بروشي او الشهداء في قرية لولجية يبلغ عدد سكانها ٢٠٠٠ اسم مولدين في « القليات » التي بنتها لهم الحكومة السودانية بمساعدة وكالة غوث اللاجئين .

### الهيكل التعليمي

ومنذ زيارة قرى اللاجئين يحرص السيد محمد المصطفى المسؤول السوداني من تدريب اللاجئين على ان يعطي الزائر بكل ما تم في مجال التعليم ، ولهذا فقد زاب على ان يضمني بالاشارة والطلب في مدارس القرى الثلاث .

وما قاله لي السيد المصطفى : نعم هذه المدارس لثلاثة اساتذة ارترين يولون من اصرار وكالة الغوث على ان تكون الاساتذة في هذه المدارس من الارترين ايضا ، من السودانيين فقط . اننا لا نأخذ اساتذة ارترين في مدارس القرى الثلاث . نعم هذه المدارس لثلاثة اساتذة ارترين يولون من اصرار وكالة الغوث على ان تكون الاساتذة في هذه المدارس من الارترين ايضا ، من السودانيين فقط . اننا لا نأخذ اساتذة ارترين في مدارس القرى الثلاث .



□ الشيخ ابراهيم اريس □



□ الشيخ عمر عثمان نسور □

الشيخ ابراهيم اريس : في هذه القرية تسمى لي الالتقاء بلاتية من شيوخها هم : الشيخ الحاج ابراهيم اريس ، والشيخ عمر عثمان نسور ، والشيخ محمد آدم عبدالله . وسالته عن اوضاعهم الحالية والمعنية ، فقال الشيخ الحاج ابراهيم اريس :

ان الحالة لا بأس بها الآن ، ولكنني فقت الموت وشاهدتها ما لم يشاهده بشر فقد بقيت مرموفا بالشجرة سبعة ايام في مدينتي « قاش » عاصمة « باريتوا » بعد ان سلقت سيمبالسة جنبه كنت املكها وقتلت ماشيتي وخرقحتلي .

وقال الشيخ عمر عثمان نسور : بعد ان حل بنا ما حل لم يعد امانا الا ان نؤهل اولادنا وتكون منهم جيلا قويا يقف في وجهه اثيوبيا التي طردنا من ديارنا .

وعن العودة الى البلاد قال الشيخ محمد آدم عبدالله : عندما نزلنا لم تكن نعلم ان الزوج سيطول فقد تركنا بيوتنا ومواشينا لمصايب الكوندوس الاثيوبي ، واليوم لا يوجد لاجئ واحد يبني البقاء بالرغم من اننا نعمل في المشاريع الزراعية في القرى المجاورة .

واترك اللاجئين في قراهم لامود للسي الفشارف ، وفي الطريق الى الفشارف يهدني السيد حامد حسن خليفة مدير هيئة ترقية المياه والتنمية الريفية فيقول :

اننا نقوم في الوقت الحاضر وكما رايت بنفسك بمد قرى اسكان اللاجئين بالماء ، من طريق الآتية وخطوط المواسير المعلقة . والى جانب مشروع المياه هناك مشروع التنمية الاجتماعية والفرض منه التوعيه واقامة حلقات لحو الاية وللارشاد النسائي في جميع القرى وكذلك انشاء اندية اجتماعية ورياضية .

وبناء السيد حامد فيقول : بالرغم من مساوئ اللجوء فان اللاجئين في الوقت الحاضر مقبسون على تجربة ان استطاعوا الاستفادة منها سيحولون مشكلة الارض اليور في بلادهم . هذا وقد كان للرض التي خصصتها الحكومة السودانية بالاتفاق مع وكالة الغوث لتوزيع على الاسر اللائحة بمقدار عشرة فدانين للزرع تزرع سنويا بنوعين من الصوب هبا المسمم والذرة دورها في عملية التحول .

ويضيف السيد حامد فيقول : ان الحكومة السودانية تيسر لاجئها اللاجئين حريسة التنقل في جميع ارجاء السودان شرط ان يعيشوا بعيدا من الحدود الاثيوبية . ومن الحبوب التي استطعت اكتشافها في عملية استعجاب اللاجئين في جميع المشاريع ان السلطات السودانية تستوعب اليد العاملة الارترية باجر يومي قدره ثلاثون قرشا ، وقد استطاع بعض اللاجئين البات الجدارة في العمل ، الامر الذي ادى الى رفع الاجر اليومي في الجزيرة وفي مديرية النيل الأزرق الى خمسين قرشا .

لقد اتضح لي من خلال هذه الجولة في قرى اللاجئين ان المجتمع الارترى الخارج قد تحول ، او هو في طريقه الى التحول من مجتمع رماي متقل وراء الماء والمشب الى مجتمع زراعي مرتبط لارض يعطيها من عرقه ودمه ونطحيه هي من ثراها .

# عاصمة الضم والأمل

وفي هذه القرية تسمى لي الالتقاء بلاتية من شيوخها هم : الشيخ الحاج ابراهيم اريس ، والشيخ عمر عثمان نسور ، والشيخ محمد آدم عبدالله . وسالته عن اوضاعهم الحالية والمعنية ، فقال الشيخ الحاج ابراهيم اريس :

ان الحالة لا بأس بها الآن ، ولكنني فقت الموت وشاهدتها ما لم يشاهده بشر فقد بقيت مرموفا بالشجرة سبعة ايام في مدينتي « قاش » عاصمة « باريتوا » بعد ان سلقت سيمبالسة جنبه كنت املكها وقتلت ماشيتي وخرقحتلي .

وقال الشيخ عمر عثمان نسور : بعد ان حل بنا ما حل لم يعد امانا الا ان نؤهل اولادنا وتكون منهم جيلا قويا يقف في وجهه اثيوبيا التي طردنا من ديارنا .

وعن العودة الى البلاد قال الشيخ محمد آدم عبدالله : عندما نزلنا لم تكن نعلم ان الزوج سيطول فقد تركنا بيوتنا ومواشينا لمصايب الكوندوس الاثيوبي ، واليوم لا يوجد لاجئ واحد يبني البقاء بالرغم من اننا نعمل في المشاريع الزراعية في القرى المجاورة .

واترك اللاجئين في قراهم لامود للسي الفشارف ، وفي الطريق الى الفشارف يهدني السيد حامد حسن خليفة مدير هيئة ترقية المياه والتنمية الريفية فيقول :

اننا نقوم في الوقت الحاضر وكما رايت بنفسك بمد قرى اسكان اللاجئين بالماء ، من طريق الآتية وخطوط المواسير المعلقة . والى جانب مشروع المياه هناك مشروع التنمية الاجتماعية والفرض منه التوعيه واقامة حلقات لحو الاية وللارشاد النسائي في جميع القرى وكذلك انشاء اندية اجتماعية ورياضية .

وبناء السيد حامد فيقول : بالرغم من مساوئ اللجوء فان اللاجئين في الوقت الحاضر مقبسون على تجربة ان استطاعوا الاستفادة منها سيحولون مشكلة الارض اليور في بلادهم . هذا وقد كان للرض التي خصصتها الحكومة السودانية بالاتفاق مع وكالة الغوث لتوزيع على الاسر اللائحة بمقدار عشرة فدانين للزرع تزرع سنويا بنوعين من الصوب هبا المسمم والذرة دورها في عملية التحول .

ويضيف السيد حامد فيقول : ان الحكومة السودانية تيسر لاجئها اللاجئين حريسة التنقل في جميع ارجاء السودان شرط ان يعيشوا بعيدا من الحدود الاثيوبية . ومن الحبوب التي استطعت اكتشافها في عملية استعجاب اللاجئين في جميع المشاريع ان السلطات السودانية تستوعب اليد العاملة الارترية باجر يومي قدره ثلاثون قرشا ، وقد استطاع بعض اللاجئين البات الجدارة في العمل ، الامر الذي ادى الى رفع الاجر اليومي في الجزيرة وفي مديرية النيل الأزرق الى خمسين قرشا .

لقد اتضح لي من خلال هذه الجولة في قرى اللاجئين ان المجتمع الارترى الخارج قد تحول ، او هو في طريقه الى التحول من مجتمع رماي متقل وراء الماء والمشب الى مجتمع زراعي مرتبط لارض يعطيها من عرقه ودمه ونطحيه هي من ثراها .

لقد اتضح لي من خلال هذه الجولة في قرى اللاجئين ان المجتمع الارترى الخارج قد تحول ، او هو في طريقه الى التحول من مجتمع رماي متقل وراء الماء والمشب الى مجتمع زراعي مرتبط لارض يعطيها من عرقه ودمه ونطحيه هي من ثراها .

هكذا من الأمل











**تكريم المعلم في بسكنتا  
في احتفال الرابطة الادبية  
الرياضية**

□ اقامت الرابطة الادبية الرياضية في بسكندا احتفالا بمرور ١٠٠ سنة على تأسيسها. حضر حفل الافتتاح في جامعة تورنتو ممثلون من مختلف الجامعات والمدارس في كندا. وشارك في الحفل ممثلون من الرابطة الرياضية في كندا. وشارك في الحفل ممثلون من الرابطة الرياضية في كندا. وشارك في الحفل ممثلون من الرابطة الرياضية في كندا.



الادبية الرياضية في مسكنا بلقيس

من كلمة رشدي المطوف : « ...  
 منك خربت الرمة القياسي في الخدمة ،  
 فقلت ستين سنة تعلين وتخبين .  
 وقلت ثلثها لكنت وليت قسك  
 . فكانك اعطيت مدى ثلاثة  
 عام ، امد الله بعمرك ، فبنت  
 رب الى المؤسسة منك السي  
 يد .

ولأنك ، وقد كنت بسكنا مجال  
لأنك ، قدمت للمورخين فأجدا جديدا  
ننى بسكنا ، الذي كيلنا لسروه دل  
المعربة والحكمة والاشعاع ، سواء

( ترجمة المنشور في الصفتين ٦ - ٧ )

في اليسار العربي الجديد ، سواء في  
أورقهم في الجامعات العربية الأخرى ،  
أو السوفييتي ويطلب مزيد من  
يساري ويطلب ويعمل على قلب  
عربية التقليدية باعتبارها في المنزلة  
فيها ويتركز على البرور والبيئة  
يبلغ الاتحاد السوفييتي والاعراب  
العربية ، واستقبل بعضها سائلا

## تناقضات وحقائق

١٤٠ هـ. بالرقم من استخراج الشهر  
العلاقات العربية السوفياتية ، أكثر  
نظراً إلى احتكاك أو مواءمة التطلعات  
السوفياتية الآن من قبل الأجهزة  
والإمبريالية والهيمنة الغربية  
عربية السوفياتية : واليهما العربي  
التي دفعه ياتيه أو إلى من نصرة  
إلى الغرب : إلى الإنسان  
ويبحث من خلاصه حيث  
الدولية الروسية

فكنت تحني المكان الذي اعتاد أن  
يصاده أبو المؤرخين منكس ياتون  
بيروني الفيضي، أم كانت بيست  
حكمة، أم بيت الشرع .  
ولذلك كرست ورست فكرة أن  
أكون التعليم في لبنان من المكان العالي،  
مثل شرفة صين، حيث مساء  
أرى ارتفاع الفلوس وشيول النظرة،  
هي الطبيعة وديروها .  
— من كلمة جورج غام :  
« الساعسة وكل أن صوتك صوت  
بلن

أصعد من العلم أيها السيد  
توجه إلى الأرض الجديدة ، وأني  
أقول أبلغ لك القديم العزيز ،  
ورقة أبلغ لك الطريق . وهناك  
ذلك الملك الذي نواها آخر ،  
به آخر ، ترجع إلى أمك  
سأنا جديدا آخر .  
ورواح الأرض الجديدة ففنى منك  
أنا ميقا . هناك تفكك الريح  
شمسي ففناك وللصلى . تنسى  
هم ، وتنسى ملكات البغى الهائلة  
مظفرة . ترجع إلى الإبطال التي  
أنهم مزاجين .

فلما تصبى السيد ، تصبى هاضما  
 امر كبير .  
 فلما تصبى كفن الكلمات  
 لعمه .

صير بطلا ، أبها السيد ، وتشرك  
مالة التي تطلقها هي الناس .  
إذا ما لرت على ذاك واحرق  
ساح الهم والعوز والعاجة ،  
تلهج فوق رمادها ، وادركت

بأنبل تنال لقمتك وتعمرز  
فأنا ، وعلمت هذا ، تكون ، قد  
الإنسان الجديد من شلمك يولد ،  
أدم الزمن الآتي ، ومن الضلالت  
ة تتلخ وتتمو زهرة البشرية

مسيد الكلمات ، اهلك في طريقك  
الجلجلة اعبانا الثقيلة لانني  
في وجهك وجوه اطفالي وامدقالي ،  
« وطفلي »

من كلمة الدكتور توفيق الصباغ  
وزير التربية :

المعاني، و لا يضارعه الا Moran الجليل  
العلم الذي تشهده اليوم في هذا  
الحقل الكبير يضم كرام الناس .  
وانت لم تكف بالطعام وحده بسل  
فازت به الحمية التي هي ركن من ركن  
التعليم التوجيه الاساسية ، ومن كان  
هذا نهجه فقد ضمن النجاح لمساته .  
— من كلمة فرنسا حبيبة ورئيس  
الرابطة الادبية الرياضية في بسكتا :  
(الرابطة الادبية الرياضية، يمرها  
من تبقى منقوشة تحت لواء الادب

آفاق جدید طبع  
صدر منها: **اغزل**

والثمن : ٣٠٠ ق.ل

الاتحاد الكويتي للولايات  
تأليف: نوبل

الثلث : ٣٠٠ ق.ل

---

منشورات : طار الآف

بـلـوم دراست علیا  
بـدرجـة جـید جـدا

نال المهامي طالب شام الجاز  
الادب العربي ، شهادة دبلوم  
لدراسات العليا ( ادب عربي ) ، في  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية فسي

جامعة اللبنانية بدرجة جيد جدا ،  
الذي ادى الى الرسالة التي قدمها  
موضوع « شعر اللبنانيين باللغة  
الفرنسية » . وقد جرت مناقشة  
بإشراف لجنة مؤلفة من  
دكتورين جبر عبد القادر وأحمد

الرياضة العنصرين الأساسيين في  
بناء الأمة المتطلعة الى مستقبل  
مشرق .  
فصور الانسانية هذا هو المعلم  
في هذه الحضرة البشرية والعالم في بؤقة  
هدوء فكانت الانسانية المتنامية  
تتأقلم .  
والوقت جهاد ابو حيدر كلية طالبات  
نرسون ، ونوال خلف كلية مدرسة  
مكتنا الرسمية المختلطة ، وشريل  
رك كلية مدرسة الفوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَعْدِلُهَا

مَقْل

١٧٨٩ - ١٧٨١  
غريسون

بيروت -

\_\_\_\_\_

رسالة الى  
محمود درويش  
قصيدة جديدة لقواد

**الخشن**  
في « الملحق » المقبل

معلومات دراست علیا  
درجہ جید جدا

نال العلمى فالح فالح الجزار  
الادب العربى ، شهادة دبلوم  
انجازات العليا ( ادب عربى ) ، في  
التيه الاداب والعلوم الانسانية فسي  
للعلمه اللبنانيه بدرجة جيد جدا ،  
لذلك على الرضا التي قلدها  
« شعر اللبنانيين بالقدسه  
الفرانسى » . وقد جرت مناقشته  
بشرف لجنه مؤلفه ومن  
كندوكيون جوار عبد القادر وامحمد

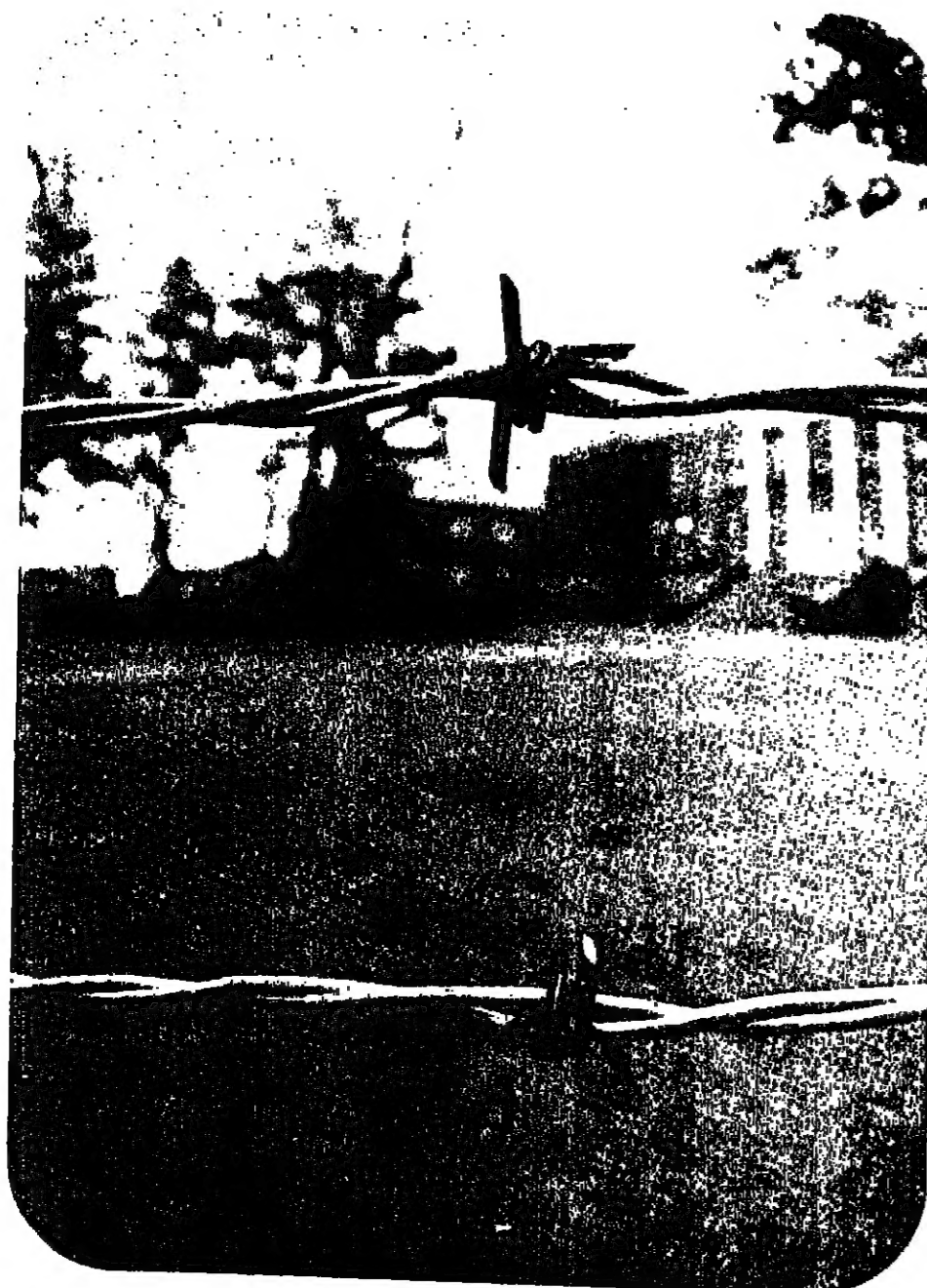
رسالة الى  
محمود درويش  
صيده جديدة لفؤاد  
الخشبن  
في « الملحق » المقبل

نائية حاجات الشعوب والدول العربية  
 لا شروط له ، ولا تدخل في شؤون الغير ،  
 بل أنه ان كان يناسب مصلحة الاتحاد  
 السوفياتي الاقتصادي كما يناسب مصلحة  
 العرب في تلبية احتياجاتهم وموازنها .  
 فمعنى أن الاتحاد السوفياتي لم يتكلم  
 سرايل ، كدولة ، الموقف الذي يتلوه  
 ، أي ان يسحب اعترافه بها .  
 فمعنى أن الاتحاد السوفياتي لا يزال  
 سا على قدم افعال نازي حرب عالمية  
 ، وبالتالي في مجابوب مع فصائل اليسار  
 الجيد المضطرة .  
 لكن ... كل شيء يدل على ان الصداقة  
 السوفياتية هي امن وامنع من ان  
 همها أو تهددوا الإمارات العربية  
 . بل هي لها مدونة لان كذا  
 والذبحا ، وطاقة مشتركة لتلبية  
 السوفياتية والاستعمار من هذه البقعة من  
 ، ولأنه عالم الغد هي اساس السلام  
 وتعاون الشعوب المتحررة من الاستعمار  
 .  
 في الوقت هذه الحضرة في ناي جمعية  
 الصداقة العالمية بين السوفياتية )

ان بالرغم من هذه التناقضات الكلاسيكية  
من ثم ان الممارسات الاجرائية والصوبوية  
العلاقات الصوبوية العربية ، فسان  
مقال نقول ان واقع :  
وهي ان هذا اللقاء التاريخي بين الاتحاد  
عمرائه للثورة الاشتراكية في العالم  
العالم العربي ليس مجرد صلة او اتصاف  
بل صلة او تضحية ، بل قد كان هذا  
نتيجة طبيعية لتطور الشعوب العربية  
فانها اشرقت لسماتها التي جعلها من  
الاشواق الى الديمقراطية ، الى الديمقراطية  
ان تهم الصهيونية ولا ان تهاجم  
منها حتى ولو برمت اقراصها وقذائفها  
في التفتيح والتذكير ، فحان ان الدعوة  
للعربية كاللذان ، من التفتيح  
الاشواق الى الديمقراطية ، الى الديمقراطية  
في هذا العصر المضطرب والخطير ، واجلها  
في الدعوة الى الديمقراطية ، الى الديمقراطية  
واللذان ، فحان ان الدعوة  
للعربية والصهيونية ، الى الديمقراطية  
في هذا العصر المضطرب والخطير ، واجلها  
في الدعوة الى الديمقراطية ، الى الديمقراطية

٥ ) ولما كان ان يبحث عنه في البحث  
التحليل الموضوعي والشمولية ...  
التي هي من حيث تجري او لا يجري في فهم  
قائه بين الاتحاد السوفياتي والشموب  
اي الفيض في القاعدة السوفياتية  
تقليد خروبي تقريبا ... اخمينين العربي  
اي بعد وفاة عبد الله ...  
في الفيض في تولد الاتحاد السوفياتي  
من السامي السامية ... العراق  
او هائلة العازلية ...  
يقول بعض الناصحين ان الفرق  
في الحركات الشراعية السوفياتية  
التي هي افضلية في الاتحاد السوفياتي  
منك بالمشهد ...  
في شانه ان يتعارض مع الجمعية  
في الجمعية التي يتكلمها مع الصوب  
في السوفياتي ...  
من ذلك انه في القرن السادس  
والسابع العربي والاتحاد السوفياتي  
... وان المجهود يجب ان يبا  
... في تلك القاعات الكلية  
...

الفكر الحر لأحدوده...



كل أسبوع يجهل لك "ملحق الأنوار  
الأسبوعي" الرأي الحرفي دراسات ومقالات  
وتعليقات تعكس أفكار العالم العربي  
ومشاعره بمفكره وكتابه وأدبائه وشعرائه  
وظلابه ومثقفيه في جوامع الايجابيه  
والانفتاح على المستقبل

اقرأ "الملحق" كل أسبوع  
صحفكم الفكر الحديث في لبنان والعالم العربي

١- الترتيب هذه المباشرة في نادي جمعية  
الصداقة اللبنانية مع الصوفياتية (

على امر والامر هذا التدارك انما هو

والسلامة من تلك المناقصات الكلية  
على الزاوية

تأليف د. محمد عبد الحليم  
أستاذ في الفلسفة الإسلامية

144